

## دور ديوان الزكاة في مكافحة الفقر المحلي بولاية النيل الأبيض (دراسة خلال الفترة من 2013 إلى 2016م )

د. موسى عبدالله محمد موسى\*

### المستخلص:

تناولت الدراسة دور ديوان الزكاة في الحد ومعالجة ظاهرة الفقر المنقشي في بولاية النيل الأبيض، حيث يعد الفقر من الظواهر الاجتماعية ذات الأبعاد المتعددة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتنمية. مما لاشك إن تقليل الفقر يعتبر هدفا لا تختلف حوله المجتمعات وتعد الكوارث الطبيعية والنزاعات الأهلية والنزوح من مناطق الإنتاج إلى المدن الرئيسية من أسباب تفشي الفقر في الولاية. هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد مستويات الفقر بالولاية وأسباب انتشاره حيث قيمت الدراسة آليات ديوان الزكاة في معالجة ظاهرة الفقر كذلك الوقوف على أهم المشاريع المقدمة من تلك الجهة لمكافحة الفقر. تم تحليل البيانات الإحصائية للدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الحاسب الآلي تحديدا بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها هي: أن ديوان الزكاة قد ساهم في مكافحة الفقر في الولاية ومن أهم توصيات الدراسة أن المشاريع التي يستهدفها ديوان الزكاة لمكافحة الفقر تركز على الحلول الإسعافية على المدى القصير ويمكن للديوان الاعتماد على المشاريع المستدامة في ذلك.

**الكلمات المفتاحية:** الزكاة، الفقر، ديوان الزكاة، المشاريع المستدامة.

\* كلية ريك التقنية

## **ABSTRACT**

The study discussed the role of the zakat bureau in reducing and addressing the widespread phenomenon of poverty in the state of White Nile, where poverty is a social phenomenon of multiple dimensions that are closely related to development. The reduction of poverty is undoubtedly an unrivaled target. Natural disasters, civil strife and displacement from production areas to major cities are among the causes of poverty in the state. The study aimed to identify the dimensions of poverty levels in the state and the reasons for its spread. The mechanisms of the Zakat Bureau to address the phenomenon of poverty were evaluated as well as the most important projects submitted by that body to combat poverty. Statistical data for the study were analyzed using the descriptive analytical method in the computer namely, through the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program. The main findings of the study were that the State Zakat Bureau has contributed in combating poverty in the state. The most important recommendations of the study were that the projects targeted by the Zakat Bureau to combat poverty focus on emergent solutions in the short term and the Bureau can rely on sustainable projects in this regard.

**Keywords:** Zakat, Poverty, Zakat Bureau, Sustainable Projects.

## مقدمة:

يعد الفقر من الظواهر الاجتماعية ذات الابعاد المتعددة والتي ترتبط ارتباط وثيق بالتنمية مما لاشك ان تقليل الفقر هدف لا تختلف حوله المجتمعات والعيش في الفقر له مخاطر حياتية كبيرة، والفقر له مظاهر متنوعة تشمل قلة الدخل والموارد الإنتاجية اللازمة لتأمين سبل كسب العيش ومقاومة الجوع وسوء التغذية والمرض والامية والجهل وقلة فقدان فرص تحصيل الخدمات الأساسية الأخرى وهي من الأسباب الأساسية التي حاول الباحث دراسة أسبابها، هذا أدى إلي تزايد معدلات المرض والوفاة والتشرد، وعدم كفاية المسكن، والبيئة غير الآمنة، والتمييز والعزل الاجتماعي، والفقر يتواجد في كل دول العالم منه الفقر الاجتماعي يوجد في بلدان النامية وكذلك في البلدان الغنية، وذلك بفقدان سبل كسب العيش أو بسبب الركود الاقتصادي أو الفقر المفاجئ بسبب الكوارث الطبيعية والنزاعات الاهلية، وفقر العمال جراء الخصخصة والتشرد الشديد لبعض الناس خارج نظام الأمان العائلي ومؤسسات وشبكات الضمان الاجتماعي، من خلال هذه الدراسة التي تغطي ظاهرة الفقر في ولاية النيل الأبيض خلال الفترة من ٢٠١٣ وحتى ٢٠١٦م حيث تتعد صور الفقر في الولاية نتيجة لإجراءات الخصخصة أو النزوح نتيجة للصراعات الأهلية وتلك الفئات هي الأكثر انكشافا للفقر. ويعتبر الفقر صورة للبوؤس البشرى وبأشكاله المختلفة، يمثل عائقا امام حق الانسان في الحياة الكريمة، الامنة من الخوف والجوع.

## مشكلة الدراسة:

تعتبر ظاهرة الفقر واحدة من أهم المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي بولاية النيل الابيض وقد ارتبطت ظاهرة الفقر بفقدان الموارد ومشاكل النزوح والحروب وهذه الاشياء تنعكس اثارها على المجتمع المحلي ومن الطبيعي لدراسة اى مشكلة تتطلب تعريفا للمشكلة وفهما وبالتالي وضع استراتيجيات وسياسات اقتصادية

واجتماعية مناسبة لتخفيف من هذه الظاهرة وهي ظاهرة الفقر، ونحاول الاجابة على السؤال التالى:

ما هو الدور الذي يقوم به ديوان الزكاة في تخفيض معدلات الفقر بولاية النيل الأبيض ؟ وهل أسهم هذا الدور في تقليل معدلات الفقر؟.

**فرضيات الدراسة:**

١/ هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين غياب دور ديوان الزكاة ومستوى حدة الفقر بولاية النيل الأبيض.

٢/ إن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توزيع الدعم ومستوى الفقر المحلى بولاية النيل الأبيض.

**أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:**

١/ التعرف إلى إبعاد الفقر بولاية النيل الأبيض

٢/ تقييم دور ديوان الزكاة في مكافحة الفقر المحلى بولاية النيل الأبيض

٣/ التعرف على المشاريع التي يقدمها ديوان الزكاة للأسر الفقيرة

٤/ إبراز دور ديوان الزكاة في معالجة معدلات الفقر بولاية النيل الأبيض

**أهمية الدراسة:**

تتبع اهمية الدراسة فى وضع قاعدة اساسية لدراسة ظاهرة الفقر والتنمية الاجتماعية بولاية النيل الابيض.

**حدود الدراسة:**

الحدود المكانية: ولاية النيل الأبيض (ديوان الزكاة )

يغضى المجال الزمني للدراسة : ٢٠١٣م إلى ٢٠١٦م

### منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي والاستقرائي لدراسة ظاهرة الفقر ودور ديوان الزكاة في مكافحة الفقر المحلي بالولاية .  
**الطريقة المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة:**

تم تحليل البيانات الإحصائية بواسطة الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences والاختبار المستخدم لاختبار فرضيات البحث هو اختبار (كا٢(س)) Chi-Square Test عند مستوى معنوية (Significant) ٥% كما هو متبع في العلوم الاجتماعية. يقوم الاختبار على أساس أنه إذا كانت قيمة كا٢(س) المحسوبة من الاستبيانات عند مستوى معنوية ٥% أو درجة ثقة ٩٥% إذا كانت أكثر من قيمتها في جدول توزيع (كا٢(س)) أو (مستوى المعنوية المحسوب من البيانات أقل من ٥%) عندئذ يرفض فرض العدم ويكون الفرض البديل (فرض البحث) صحيحاً، إما إذا كانت قيمة (كا٢(س)) المحسوبة من الاستبيانات عند مستوى معنوية ٥% أو درجة ثقة ٩٥% إذا كانت أقل من قيمتها في جدول توزيع (كا٢(س)) أو (مستوى المعنوية المحسوب من البيانات أكثر من ٥%) عندئذ يقبل فرض العدم ويكون الفرض البديل (فرض البحث) ليس صحيحاً.

### الاستبيان:

تم اعتماد أسلوب الإستبانة نسبة لمزاياها المتعددة، بالإضافة إلى أنه قد تم إعفاء المبحوث من كتابة أسمه مما يحفزها إلى إعطاء معلومات صحيحة موثوق بها  
**هيكل الدراسة:**

تشمل الدراسة تعريف وتصنيف الفقر ومفهوم ومقاييس الفقر ومؤشرات الفقر المحلي واقع الفقر في ولاية النيل الابيض بدراسة اهم البرامج المقدمة لمكافحة الفقر المحلي وتحتوى الدراسة على واهم النتائج والتوصيات.

### مفهوم الزكاة:

لزكاة وسيلة أساسية في محاربة الفقر وتعمل الزكاة على القضاء على الفقر في المجتمع المسلم إذ تستهدف الفقراء في المقام الأول والرأي الغالب عند الفقهاء هو إعطاء الفقير والمسكين ما يكفيهما تمام الكفاية دون تحديد قدر معين من المال. وخلص الدكتور يوسف القرضاوي الى ان مستحق الزكاة من الفقراء والمساكين احد من ثلاثة:

١/ من لا مال له ولا كسب أصلا

٢/ من له مال وكسب ولا يبلغ نصف كفايته.

٣/ من له مال أو كسب يسد نصف كفايته، ولكن لا يجد تمام الكفاية<sup>١</sup>.

### تعريف الفقر:

هو عدم القدرة على الوصول للحد الأدنى من احتياجات المهمة المادية كالطعام والسكن والملبس ووسائل التعليم والصحة وحاجات غير مادية مثل حق المشاركة والحرية الانسانية والعدالة الاجتماعية .

### تصنيف الفقر:

يصنف الفقر الى ركنين:

الركن الاول: الفقر المطلق: ( Absolute Poverty )

وهو حالة من الحرمان الشديد من ابسط مقومات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية اللائقة ويصف الفقر المطلق أوضاع الحياة لأفراد أو أسر معيشية دون أي مقارنة بينها وبين الآخرين، وعادة ما يستخدم هذا المصطلح في الدول النامية الفقيرة. ويشمل الفقر المطلق:

الفقر المطلق الاولي : Primary (Absolute) Poverty

<sup>١</sup> د. عصام احمد البشير – الزكاة ودورها في مكافحة الفقر – منشورات – المركز العالمي للوسطية – الخرطوم – (د.ت) – ص ٢

ويحصل عندما لا تتوفر للفرد أو الاسر المعيشية حاجات الكفاف الطبيعية – اى مستوى المعيشى الادنى – المعرفة بالحاجات الاساسية معبرا عنها بالغذاء والملبس والمياه النقية واصحاح البيئة والمسكن والصحة والتعليم. الفقر المطلق الثانوي: Secondary (Absolute) Poverty ويعنى العزل من المشاركة فى الحياة الاجتماعية وعدم تحصيل الحد الادنى للمستوى الاجتماعي والثقافي.<sup>٢</sup>

الركن الثاني: الفقر النسبي Relative Poverty

وهو باعتبار جماعة من الافراد أو الاسر المعيشية كفقراء بالنسبة الى اخرين افضل حالا وبناء عليه يكون الناس فقراء نسبيا.

مستويات تحليل الفقر: Levels of Analysis of Poverty

١/ على مستوى الاقتصاد الجزئي:

ويقصد به تحليل أوضاع الافراد أو الاسر المعيشية الفقيرة التى لاتقدر على تلبية حاجاتها الاساسية.

حيث يكون التحليل علي مستويين: مستوى المجتمع المحلي (مثلا الحى، القرية، معسكر نازحين ) ومستوى الأسر المعيشية.

٢/ مستوي الاقتصاد الكلى:

أي حدث عندما يعيش الفرد فى وسط الناس فى بلد ما فى مستوى أدنى من حياة الكفاف.<sup>٣</sup>

صورة الفقر: Poverty Profile

<sup>٢</sup> - د. سعد الدين عبد الحى – صورة الفقر – التاكا للطباعة والنشر – الخرطوم – ٢٠٠٢م.

ص ٣

<sup>٣</sup> - على، على عبد القادر – برامج التكيف الهيكلي والفقر في السودان – مركز البحوث والدراسات – القاهرة – ١٩٩٨م – ص ٣

هي الصورة التفصيلية للسمات الاقتصادية والاجتماعية للفقراء على المستوى المحلي ولها وجهان:

**الفقر الاقتصادي: Economic Poverty**

ويقصد به عدم حصول الفرد أو الأسر المعيشية على الحد الأدنى من الدخل أو الأنفاق النقدي الضروري لتلبية الحاجات الأساسية.

**الفقر الاجتماعي: Social Poverty**

يعرف بأنه عدم كفاية أو عدم وجود الخدمات الأساسية الاجتماعية وأهمها خدمات مياه الشرب واصحاح البيئة والصحة والتعليم والسكن.

**مقاييس الفقر: Measurements of Poverty**

١/ خط الفقر : Poverty Line: ويقصد به مستوى الدخل أو الانفاق النقدي اللازم للفرد أو الأسرة المعيشية لتلبية الاحتياجات الأساسية وهو يقسم المجتمع الى فئتين فقراء وغير فقراء

وله ثلاثة مقاييس فرعية :

١- عد الرؤوس: Head Count ويقيس هذا المقياس عدد الفقراء كنسبة من جملة السكان.

٢- فجوة الفقر: Food Gap وهو يقيس عمق الفقر وهو الفجوة ما بين دخل الفقير وخط الفقر.

٣- شدة الفقر: Poverty Intensity ويقيس عدد الفقراء تحت ٥٠% من خط الفقر.

**مؤشرات الفقر المحلي: Local Poverty Indicators**

تعريف مؤشرات الفقر: انها الادوات او العلامات التشخيصية اللازمة لقياس وتحليل ظاهرة الفقر

بشكل عام هنالك مؤشران:

١/ المؤشرات الكمية: وهي علامات أو مقاييس لها القدرة على إعطاء حكم أو تقويم كمي لظاهرة الفقر وتجمع عن طريق الاستبيان.

٢/ المؤشرات النوعية: وهي المؤشرات التي لا يمكن التعبير عنها في شكل ارقام وتجمع بواسطة طرق البحث الغير رسمية مثل الملاحظة، والمناقشة، ودراسة الحالة

توجد العديد من المؤشرات لقياس الفقر منها حساب مؤشر الفقر متعدد الأبعاد العالمي وحساب معدل الفقر متعدد الابعاد لولايات السودان .

#### مؤشرات الفقر المحلي التطبيقية:

١/ مؤشر فقر المجتمع المحلي: وتشمل مؤشرات الفقر الاقتصادي والاجتماعي على مستوى المجتمع المحلي ( الحى، القرية، الحضر، النازحين ).

٢/ مؤشرات فقر الأسرة المعيشية: وتشمل مؤشرات الفقر الاقتصادي والاجتماعي على مستوى الاسرة المعيشية. <sup>٤</sup>

#### صور الفقر في ولاية النيل الابيض:

١/ تزايد معدلات الهجرة والنزوح من الريف الى المدن الرئيسية والنزوح من دولة جنوب السودان الى الولاية بسبب الصراعات القبلية.

٢/ تفشى ظاهرة التسول بين المجموعات المختلفة من السكان.

٣/ تفشى ظاهرة الفساد المالى ( اختلاس، سرقة، تزوير...لخ ).

٤/ انتشار ظاهرة الطلاق وزيادة معدلات العنوسة والعزوف عن الزواج

٥/ انتشار ظاهرة التسرب من الدراسة بغرض العمل مما يترتب عليه تفشى الجهل والأمية.

٦/ الاعمال الهامشية في الأسواق المختلفة <sup>٥</sup>.

<sup>٤</sup> - د. سعد الدين عبد الحى - مرجع سابق - ص ٨  
<sup>٥</sup> - الباحث من واقع الدراسة

### مؤشرات الفقر في ولاية النيل الابيض

بناء على البيانات الصادرة من الجهاز المركزي للإحصاء والتعداد الخامس للسودان ٢٠٠٨م ومسح الاسر ٢٠١٠م من قبل وزارة الصحة الاتحادية والكتاب الإحصائي: نسبة الفقر البشرى في السودان ٣٢,٧% وتراوح نسبة الفقر في الولايا ت ما بين ادنى نسبة ١٦,٤% في ولاية الخرطوم واعلي نسبة فقر ٤٨,٦٤% في ولاية البحر الأحمر تراوحت نسبة الفقر البشرى في ولاية النيل الابيض وفقا لمقياس الفقر متعدد الابعاد الخاص بالأمم المتحدة ٥٨,٤%

(جدول رقم ١-١) نسبة الزيادة سنويا لحجم السكان كل خمسة سنوات للأعوام (١٩٩٣-٢٠١٨) لولاية النيل الأبيض

نسبة الزيادة				
١٩٩٨-٩٣	٢٠٠٣-٩٨	٢٠٠٨-٢٠٠٣	٢٠١٣-٢٠٠٨	٢٠١٨
١٤%	١٤%	١٣%	١٢%	١١%

المصدر: المجلس القومي للسكان - خصائص وديناميكية السكان في السودان - تقرير ٢٠٠٧م ويشير الجدول الى الزيادات في معدل حجم السكان في ولاية النيل الابيض للفترات الخمسة المختلفة وتراوحت النسبة ما بين ١٤% إلى ١١% بين عامي ١٩٩٣م حتى عام ٢٠١٨م من حجم السكان في هذه الولاية. اخر مسح للفقر كان في العام ٢٠٠٩م قبل انفصال الجنوب، حيث ان ٤٦% من سكان شمال السودان تحت خط الفقر ونسبة ٥٧,٦% من سكان الريف.

تم حساب خط الفقر في شمال السودان عام ٢٠٠٩م بحوالي ١١٣,٨ جنيه سوداني للفرد في الشهر وأظهرت الدراسات ان ٤٦,٥% من سكان شمال السودان تحت

خط الفقر بنسبة ٢٦,٥% من سكان الحضر ونسبة ٥٧,٦% من سكان الريف وتبين ان استهلاك الفرد في شمال السودان في الشهر ١٤٨ جنيه سوداني للفقر<sup>٦</sup>

(جدول رقم ٢-٢): يوضح توزيع الاسر

حسب نمط المعيشة بولاية النيل الأبيض ٢٠١٣م

اجمالي	حضر	ريف	رجل
737 ألف فرد	415 ألف فرد	317 ألف فرد	5 ألف فرد

المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي - الجهاز المركزي للإحصاء - مسح السكان لنمط

المعيشة بولايات السودان - ٢٠٠٣م

ملاحظات الباحث:

بناء على مستويات الفقر عام ٢٠٠٩ وهو اخر مسح تم لدراسة الفقر في السودان نلاحظ ان الفقر في ولاية النيل الابيض في ازدياد بناء على مستويات الهجرة الكبيرة من مواطني دولة جنوب السودان والهجرة من الريف الى الحضر وذلك حسب نمط المعيشة والتركيبة السكانية لولاية النيل الابيض لذا قمنا بأعداد هذه الدراسة لدراسة ظاهرة الفقر بالولاية ومعرفة الأسباب التي أدت لزيادة مستويات الفقر في الولاية مع أمانة ديوان الزكاة .

الدراسة التحليلية:

تركز الدراسة التحليلية على عرض نتائج الاستبيان وتحليلها لمعرفة دور ديوان الزكاة في مكافحة الفقر المحلي في الولاية:

اختبار فروض البحث:

يتناول الباحث في هذا المجال مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال المعلومات التي أسفرت عنها جداول تحليل البيانات الإحصائية وكذلك نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفروض. وسيقوم الباحث بمناقشة وتفسير نتيجة

٦/الكتاب الإحصائي السنوي - الجهاز المركزي للإحصاء - المسح السكاني للفقر في السودان - الخرطوم - ٢٠١٣ - ص ٨

كل فرض على بهدف الحكم على صحته او عدمه استنادا" إلى التحليل الإحصائي العام.  
الفرض الأول: هنالك علاقة ارتباط بين غياب دور ديوان الزكاة ومستوى حدة الفقر بولاية النيل الأبيض.

#### جدول رقم (٨/٤)

العبرة الأولى القائلة يوفر ديوان الزكاة الدعم للأسر الفقيرة ( صحة وتعليم)

النسبة %	التكرار	الإجابة
13.3	٤	أوافق بشدة
73.3	٢٢	أوافق
13.3	٤	لا أوافق
100.0	٣٠	الجملة

المصدر: إعداد الباحث، من واقع نتائج الاستبيان، ٢٠١٥م

يتضح من الجدول رقم (٨/٤) أن نسبة ٨٦,٧ % من المستقضي منهم أجابوا (أوافق بشدة و أوافق ) علي أن يوفر ديوان الزكاة الدعم للأسر الفقيرة ( صحة وتعليم)، ولا إجابة بمحايد بأن يوفر ديوان الزكاة الدعم للأسر الفقيرة ( صحة وتعليم)، وبنسبة ١٣.٣ % من المستقضي منهم أجابوا(لا أوافق ولا أوافق بشدة) علي إن هنالك يوفر ديوان الزكاة الدعم للأسر الفقيرة ( صحة وتعليم)، يكون الحكم النهائي علي هذا السؤال بعد نتيجة كأى ترتيب.

#### جدول رقم (٩/٤)

العبرة الثانية القائلة: إجراءات منح الزكاة تتسم بالبساطة والسهولة

النسبة %	التكرار	الإجابة
13.3	4	أوافق بشدة
73.3	22	أوافق
13.3	4	لا أوافق
100.0	30	الجملة

المصدر: إعداد الباحث، من واقع نتائج الاستبيان، ٢٠١٥م

يتضح من الجدول رقم (٩/٤) أن نسبة ٨٦.٧ % من المستقضي منهم أجابوا (أوفق بشدة و أوافق ) علي أن إجراءات منح الزكاة تتسم بالبساطة والسهولة، ولا إجابة محايد بأن إجراءات منح الزكاة تتسم بالبساطة والسهولة، وبنسبة ١٣.٣% من المستقضي منهم أجابوا(لا أوافق ولا أوافق بشدة) علي إن هنالك إجراءات منح الزكاة تتسم بالبساطة والسهولة، يكون الحكم النهائي علي هذا السؤال بعد نتيجة كاي تريبع.

جدول رقم (١٠/٤) العبارة الثالثة القائلة: يقدم ديوان الزكاة العون للمحتاجين عن طريق الدعم المباشر

النسبة %	التكرار	الإجابة
13.3	4	أوافق بشدة
60.0	18	أوافق
13.3	4	لا رأي
13.3	4	لا أوافق
100.0	30	الجملة

المصدر: إعداد الباحث، من واقع نتائج الاستبيان، ٢٠١٥م

يتضح من الجدول رقم (١٠/٤) أن نسبة ٧٣.٣% من المستقضي منهم أجابوا(أوفق بشدة و أوافق ) علي أن يقدم ديوان الزكاة العون للمحتاجين بشكل ونسبة ١٣.٣% من المستقضي منهم أجاب محايد بان يقدم ديوان الزكاة العون للمحتاجين بشكل عصري ومخطط،بينما نسبة ١٣.٣% من المستقضي منهم لا يوافق علي أن يقدم ديوان الزكاة العون للمحتاجين بشكل عصري ومخطط وسوف نصدر الحكم بعد التعرف علي نتيجة كأي ربيع للسؤال.

جدول رقم (١١/٤)

العبارة الرابعة: وجود نظام كفالة للموسرين يساعد في تخفيف حدة الفقر

الإجابة	التكرار	النسبة %
أوافق بشدة	11	36.7
أوافق	10	33.3
محايد	4	13.3
لا أوافق	3	10.0
لا أوافق بشدة	2	6.7
الجملة	30	100.0

المصدر: إعداد الباحث، من واقع نتائج الاستبيان، ٢٠١٥م

يتضح من الجدول رقم (١١/٤) أن نسبة ٧١ % من المستقصي منهم أجابوا (أوافق بشدة و أوافق ) علي إن وجود نظام كفالة للموسرين يساعد في تخفيف حدة الفقر، بينما نسبة ١٣.٣ % من المستقصي منهم محايد بأن وجود نظام كفالة للموسرين يساعد في تخفيف حدة الفقر، بينما نسبة ١٦.٧ % فقط من المستقصي منهم أجابوا (لا أوافق لا أوافق بشدة ) علي إن وجود نظام كفالة للموسرين يساعد في تخفيف حدة الفقر وعليه سوف قرر كاي ترتيب لاحقاً.

جدول رقم (١٢/٤)

العبارة الخامسة: أموال الزكاة تعمل على تملك الفقراء وسائل إنتاج

الإجابة	التكرار	النسبة %
أوافق بشدة	10	33.3
أوافق	14	46.7
محايد	2	6.7
لا أوافق	4	13.3
الجملة	30	100.0

المصدر: إعداد الباحث، من واقع نتائج الاستبيان، ٢٠١٥م

يتضح من الجدول رقم (١٢/٤) أن نسبة ٨٠.٠ % من المستقصي منهم أجابوا (أوافق بشدة و أوافق ) علي إن أموال الزكاة تساعد في تطوير مهارات الفقراء، وتوجد نسبة ٦.٧ % من المستقصي منهم محايد بأن أموال الزكاة تساعد

في تطوير مهارات الفقراء، بينما نسبة ١٣.٣% فقط من المستقصي منهم أجابوا (لا أوافق و لا أوافق بشدة ) علي إن أموال الزكاة تساعد في تطوير مهارات الفقراء لذا نترك القرار لكاي تربيح.  
الفرضية الثانية: إن هنالك ارتباط بين سياسات ديوان الزكاة وزيادة معدلات مستوى الفقر المحلي بالولاية .

#### جدول رقم (١٣/٤)

العبارة السادسة: يسعى ديوان الزكاة إلى تطوير أدوات تحصيله

النسبة %	التكرار	الإجابة
33.3	10	أوافق بشدة
53.3	16	أوافق
13.3	4	لا أوافق
100.0	30	الجملة

المصدر: إعداد الباحث، من واقع نتائج الاستبيان، ٢٠١٥م

يتضح من الجدول رقم (١٣/٤) أن نسبة ٨٦.٦% من المستقصي منهم أجابوا (أوافق بشدة و أوافق ) علي إن وسائل جمع الزكاة تدعم ديوان الزكاة بصورة كبيرة، ولا يوجد من أجاب محايد من المستقصي منهم بأن وسائل جمع الزكاة تدعم ديوان الزكاة بصورة كبيرة، بينما نسبة ١٣.٣% فقط من المستقصي منهم لا يوافقون علي أن العون الخارجي يدعم ديوان الزكاة بصورة كبيرة.

#### جدول رقم (١٤/٤)

العبارة السابعة: يتبع ديوان الزكاة إجراءات مبسطة في منح الزكاة

النسبة %	التكرار	الإجابة
50.0	15	أوافق بشدة
40.0	12	أوافق
10.0	3	محايد
100.0	30	الجملة

المصدر: إعداد الباحث، من واقع نتائج الاستبيان، ٢٠١٥م

يتضح من الجدول رقم (١٤/٤) أن نسبة ٩٠% من المستقصي منهم أجابوا (أوافق بشدة و أوافق ) علي إن أسلوب علمي يتبعه ديوان الزكاة في تقديم الزكاة

للفقراء، وتوجد نسبة ١٠ % من المستقصي منهم محايد أسلوب علمي يتبعه ديوان الزكاة في تقديم الزكاة للفقراء، بينما المستقصي منهم ( لا يوافقون ولا يوافقون بشدة) لم يجيبوا علي أن أسلوب علمي يتبعه ديوان الزكاة في تقديمها. الفرضية الثالثة/ الفقر يرتبط بغياب العدالة الاجتماعية في توزيع الدعم الذي تقدمه أمانة ديوان الزكاة . الزكاة من اجل تحصيلها، وتوجد نسبة ٣٦.٧% من المستقصي منهم أجابوا لا أوافق بأن يقوم ديوان الزكاة بنشر ثقافة الزكاة من اجل تحصيلها.

#### جدول رقم (١٦/٤)

العبرة الثامنة: يغطي ديوان الزكاة جميع مصارف الزكاة

الإجابة	التكرار	النسبة %
أوافق بشدة	7	23.3
أوافق	16	53.3
محايد	4	13.3
لا أوافق	3	10.0
الجملة	30	100.0

المصدر: إعداد الباحث، من واقع نتائج الاستبيان، ٢٠١٥م

يتضح من الجدول رقم (١٦/٤) أن نسبة ٧٦.٧% من المستقصي منهم أجابوا (أوافق بشدة و أوافق ) علي إن يغطي ديوان الزكاة جميع مصارف الزكاة، بينما نسبة ١٣.٣% من المستقصي منهم أجابوا محايد علي إن يغطي ديوان الزكاة جميع مصارف الزكاة، وتوجد نسبة ١٠.٠% من المستقصي منهم أجابوا بلا أوافق بأن يغطي ديوان الزكاة جميع مصارف الزكاة.

العبرة التاسعة: يقوم ديوان الزكاة بكفالة الأيتام وأسرهم

الإجابة	التكرار	النسبة %
أوافق بشدة	11	36.7
أوافق	15	50.0
لا أوافق بشدة	4	13.3
الجملة	30	100.0

المصدر: إعداد الباحث، من واقع نتائج الاستبيان، ٢٠١٥م

يتضح من الجدول رقم (١٨/٤) أن نسبة ٨٦.٧% من المستقضي منهم أجابوا ب (أوافق بشدة وأوافق) علي إن يقوم ديوان الزكاة بكفالة الأيام وأسرهم، ولا يوجد من أجاب محايد من المستقضي منهم بأن يقوم ديوان الزكاة بكفالة الأيام وأسرهم بينما نسبة ١٣.٣% من المستقضي منهم أجاب ب (لا أوافق ولا أوافق بشدة) علي إن يقوم ديوان الزكاة بكفالة الأيام وأسرهم. جدول رقم (١٩/٤)

نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات الاسئلة المطروحة محل الاستبيان

مستوى المعنوية	درجات الحرية	كاي تربيع المحسوبة	عبارات الفرضيات
.000	2	21.600	( يوفر ديوان الزكاة الدعم للأسر الفقيرة ( صحة وتعليم
.000	2	21.600	إجراءات منح الزكاة تتسم بالبساطة والسهولة
.000	3	19.600	يقدم ديوان الزكاة العون للمحتاجين بشكل عصري ومخطط
.020	4	11.667	وجود نظام كفالة للموسرين يساعد في تخفيف حدة الفقر
.007	3	12.133	أموال الزكاة تساعد في تطوير مهارات الفقراء
.027	2	7.200	العون الخارجي يدعم ديوان الزكاة بصورة كبيرة
.020	2	7.800	أسلوب علمي يتبعه ديوان الزكاة في استخراجها
.034	3	8.667	يقوم ديوان الزكاة بنشر ثقافة الزكاة من أجل تحصيلها
.003	3	14.000	يغطي ديوان الزكاة جميع مصارف الزكاة
.004	4	15.667	توجد استراتيجيات واضحة لمكافحة الفقر في الولاية
.045	2	6.200	يقوم ديوان الزكاة بكفالة الأيتام وأسرهم

من الجدول رقم (١٩/٤) نلاحظ إن:

مستوي المعنوية المحسوب صفر و أقل من ٠.٠٥٠، والذي يمثل نسبة الخطأ المقبول المفترض عند بداية الدراسة للحصول على درجة ثقة بالإجابات على إن لا يقل نسبة الخطأ المتوقع عن ٩٥% لكافة العبارات مما يدل على عدم وجود معنوية مؤثرة في الإجابات والنتائج الواردة بالتحليل كما يعني أن قيمة كاي تربيع المحسوبة أقل ٠.٠٥٠، وهذا دليل يرحح قبول نصوص الأسئلة المطروحة محل موضوع البحث.

مقارنة بين السؤال الأول والسؤال الأخير في الاستبيان بخصوص الأسرة  
السؤال الأول: يوفر ديوان الزكاة الدعم للأسر الفقيرة ( الصحة والتعليم)  
السؤال الأخير: يقوم ديوان الزكاة بكفالة الأيتام وأسرهم

يوفر ديوان الزكاة الدعم للأسر الفقيرة ( صحة والتعليم )		يقوم ديوان الزكاة بكفالة الأيتام وأسرهم		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
13.3%	4	36.7%	11	أوافق بشدة
73.3%	22	50.0%	15	أوافق
0.0%	0	0.0%	0	محايد
13.3%	4	0.0%	0	لا أوافق
0.0%	0	13.3%	4	لا أوافق بشدة
100.0%	30	100.0%	30	المجموع

المصدر: إعداد الباحث، من واقع نتائج الاستبيان، ٢٠١٥م

يتضح من جدول رقم (٢٠/٤) أن نسبة ٨٦.٧% من المستقصي منهم أجاب(موافق بشدة وموافق) على أن يقوم ديوان الزكاة بكفالة الأيتام وأسرهم، ٨٦.٦% من المستقصي منهم أجاب(موافق بشدة وموافق) علي أن يوفر ديوان الزكاة الدعم للأسر الفقيرة ( صحة وتعليم )، ونسبة ١٣.٣ % من المستقصي منهم أجاب(لا أوافق ولا أوافق بشدة)علي إن يقوم ديوان الزكاة بكفالة الأيتام وأسرهم، ونسبة ١٣.٣ % من المستقصي منهم أجاب( لا أوافق ولا أوافق بشدة)يوفر ديوان الزكاة الدعم للأسر الفقيرة ( صحة وتعليم )، حيث نجد النسب في السؤالين متقاربات (أوافق بشدة وأوافق) ويفارق ٠.١% من السؤالين محل المقارنة، مما يدلان علي إن يولي ديوان الزكاة الأسرة اهتماماً خاصاً.

جدول رقم (٢١/٤)

مقارنة بين السؤال الخامس والسؤال العاشر وهم محور الأسرة الفقيرة وتحسين أوضاعهم الاقتصادية.

السؤال الخامس: أموال الزكاة تساعد في تطوير مهارات الفقراء

السؤال العاشر: توجد استراتيجيات واضحة لمكافحة الفقر في الولاية

الإجابة		توجد استراتيجيات واضحة لمكافحة الفقر في الولاية		أموال الزكاة تساعد في تطوير مهارات الفقراء	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
7	23.3%	10	33.3%	أوافق بشدة	
14	46.7%	14	46.7%	أوافق	
3	10.0%	2	6.7%	محايد	
4	13.3%	4	13.3%	لا أوافق	
2	6.7%	0	0.0%	لا أوافق بشدة	
30	100.0%	30	100.0%	المجموع	

المصدر: إعداد الباحث، من واقع نتائج الاستبيان، ٢٠١٥م

يتضح من جدول رقم (٢١/٤) أن نسبة ٧٠.٠% من المستقضي منهم أجاب (موافق بشدة وموافق) على أن توجد استراتيجيات واضحة لمكافحة الفقر في الولاية، ٨٠.٠% من المستقضي منهم أجاب (موافق بشدة وموافق) على أن أموال الزكاة تساعد في تطوير مهارات الفقراء، ونسبة ٢٠.٠% من المستقضي منهم أجاب (لا أوافق ولا أوافق بشدة) على أن توجد استراتيجيات واضحة لمكافحة الفقر في الولاية، ونسبة ١٣.٣% من المستقضي منهم أجاب (لا أوافق ولا أوافق بشدة) أموال الزكاة تساعد في تطوير مهارات الفقراء، حيث نجد النسب في السؤالين متقاربات (أوافق بشدة وأوافق) بفارق ١٠.٠% من القبول في السؤالين، مما يدلان على أن يعمل ديوان الزكاة على إخراج الأسرة من دائرة خط الفقر إلى تحسين الوضع الاقتصادي.

### النتائج :

- ١/ يوفر ديوان الزكاة الدعم للأسر الفقيرة مثل (الصحة والتعليم) بنسب متفاوتة.
- ٢/ وجود نظام كفالة للموسرين ساعد في تخفيف حدة الفقر كما ساعدت أموال الزكاة في تمليك الفقراء وسائل إنتاج .
- ٣/ يعمل ديوان الزكاة علي إخراج الفقراء من دائرة الفقر إلي تحسين أوضاعهم المعيشية والاقتصادية وذلك بإتباع أسلوب علمي في مشاريع الفقراء.
- ٤/ يقوم ديوان الزكاة بنشر ثقافة الزكاة من اجل تحصيلها ولا توجد استراتيجيات واضحة لمكافحة الفقر المحلي في الولاية.
- ٥/ يغطي ديوان الزكاة بعض مصارف الزكاة.

### التوصيات:

- ١/ المشاريع التي يستهدفها ديوان الزكاة لمكافحة الفقر تركز على الحلول السريعة على المدى القصير بل يجب عليها الاعتماد على المشاريع المستدامة.
- ٢/ خلق فرص عمل في المناطق الاكثر فقرا في الولاية بالتعاون مع ديوان الزكاة في الولاية.
- ٣/ على الولاية وضع أنظمة الحماية الاجتماعية موضع التنفيذ مع ديوان الزكاة لتشمل جميع الشرائح الضعيفة بالولاية (مثل الرعاية الصحية والتقاعد).
- ٤/ عمل بطاقة الكترونية للفقراء لتسهيل وصول الدعم لهم.

**قائمة المراجع والمصادر:**

- ١/ د. سعد الدين عبد الحي \_ صورة الفقر - التاكا للطباعة والنشر - الخرطوم - ٢٠٠٢م
- ٢/ على إبراهيم محمد - مشكلة الفقر في السودان - مقالات - نقلا عن صحيفة حريات - ٢٠١٢م
- ٣/ هالة الزبير الصديق - حساب مؤشر الفقر متعدد الابعاد للسودان - رسالة دكتوراة غير منشورة - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - الخرطوم - ٢٠١٢م
- ٤/ على، على، على ابراهيم - برامج التكيف الهيكلي والفقر في السودان - مركز البحوث والدراسات - القاهرة - ١٩٩٨م
- ٥/ المجلس القومي للسكان - خصائص وديناميكية السكان في السودان - شركة مطابع العملة - ٢٠٠٧م
- ٦/ الكتاب الإحصائي السنوي - الجهاز المركزي للإحصاء - المسح السكاني للفقر في السودان - ٢٠١٣م
- ٧/ د. عصام احمد البشير - الزكاة ودورها في محاربة الفقر - منشورات - المركز العالمي للوسطية - الخرطوم

ملحق

استمارة استبيان

الموضوع:

استبيان لدراسة ظاهرة الفقر المحلي بولاية النيل الأبيض وفي إطار التعاون في مجال الدراسات والبحوث بولاية النيل الأبيض نقدم لكم نموذج استمارة استبيان نرجو الإجابة على الأسئلة المطروحة بكل صدق وأمانة وهي تدخل ضمن إطار الدراسة والتي نتمنى إن تكون مفيدة حتى نصل إلى حقائق علمية تخدم أهداف الدراسة واعلم إن جميع البيانات التي ستدلى بها ستظل سرا لن يطلع عليها احد ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة فقط.

ولكم الشكر والتقدير

الباحث

البيانات الشخصية:

النوع:

ذكر ( ) أنثى ( )

المؤهل الأكاديمي:

ثانوي ( ) جامعي ( ) فوق الجامعي ( )

الحالة الاجتماعية:

متزوج ( ) أعزب ( ) مطلق ( ) أرمل ( )

سنوات الخبرة:

من خمسة إلى عشرة سنة ( ) من عشرة إلى عشرين سنة ( )

التخصص:

اقتصاد ( ) محاسبية ( ) إدارة ( ) أخرى ( )

الوظيفة:

مدير ( ) رئيس وحدة ( ) موظف ( )

(نموذج استبيان لديوان الزكاة بالولاية)

رقم	السؤال	وافق	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
١	يوفر ديوان الزكاة الدعم للأس الفقيرة (صحة وتعليم)					
٢	إجراءات منح الزكاة تتسم بالبساطة والسهولة					
٣	يقدم ديوان الزكاة العون للمحتاجين بشكل عصري					
٤	وجود نظام كفالة للموسرين يساعد في تخفيف حدة الفقر					
٥	أموال الزكاة تساعد في تطوير مهارات الفقراء					
٦	العون الخارجي يدعم ديوان الزكاة بصورة كبيرة					
٧	أسلوب علمي يتبعه ديوان الزكاة في استخراجها					
٨	يقوم ديوان الزكاة بنشر ثقافة الزكاة من أجل تحصيلها					
٩	يغطي ديوان الزكاة جميع مصارف الزكاة					
١٠	توجد استراتيجيات واضحة لمكافحة الفقر في الولاية					
١١	يقوم ديوان الزكاة بكفالة الأيتام وأسرهم					